



قضاء الأحداث

والمكافحة التشريعية للجنوح
"في التشريع المغربي ، والقانون المقارن "
(من خلال القوانين الجنائية ،
و محكمة النقض ، والمؤسسات الإصلاحية)

الجزء الأول

"عدالة الأحداث من المنظور النظري والتأصيلي والتاريخي ووفقا للسياسة الجنائية للأحداث
"الحدث الجانح من خلال مفهومه ، واختلاف الوضعية القانونية المتواجد بها .
"تطور عدالة الأحداث ، ودور الأسرة في مكافحة الجنوح .
"الأسباب والعوامل المؤدية إلى جنوح الأحداث .
"السياسة الجنائية لعدالة الأحداث ، والإشكاليات ، والحلول البديلة لها .
"مكافحة ظاهرة جنوح الأحداث ، وفقا لمجال المؤسسات التربوية والإصلاحية .
"المؤسسات التربوية المكلفة برعاية وحماية الأحداث الجانحين ، ودورها في المكافحة .
" المؤسسات الإصلاحية السجنية ، ودورها في مكافحة جنوح الأحداث .
"المؤسسات التربوية والإصلاحية ودورها في مكافحة ظاهرة جنوح الأحداث .
"عدالة الأحداث ومكافحة الجنوح وفقا لقانون المسطرة الجنائية
من حيث قواعد البحث والتحقيق وإجراءات المحاكمة .
"مكافحة ظاهرة الجنوح ، في مجال تنفيذ الأحكام المتعلقة بالأحداث .
"عدالة الأحداث وفقا للقانون الجنائي .

الفهرس

الموضوع	الصفحة
إستهلال	5
مقدمة	11
الكتاب الأول: عدالة الأحداث في المنظور النظري والتأصيلي والتاريخي ووفقا للسياسة الجنائية والعقابية، في التشريع المغربي والقانون المقارن	29
القسم الأول: مفهوم الحدث الجانح من حيث المنظور النظري، ومن وجهة النظر القانونية والنفسية والاجتماعية	30
الباب الأول: مفهوم الحدث الجانح، في المنظور النظري، والتشريع الإسلامي، والقانون المقارن، والتشريع الأوروبي، والعربي	40
الفصل الأول: مفهوم الحدث الجانح في المنظور النظري، ومن وجهة النظر القانونية والنفسية والاجتماعية	45
المبحث الأول: الحدث الجانح من حيث مفهومه النظري ووفقا لمختلف الوضعيات المتواجدها	45
المطلب الأول: تعريف الحدث الجانح من وجهة النظر القانونية	45
المطلب الثاني: تعريف الحدث الجانح من وجهة النظر النفسية	50
المطلب الثالث: تعريف الحدث الجانح من وجهة النظر الاجتماعية	51
المبحث الثاني: الحدث من حيث مختلف الوضعيات القانونية المتواجده فيها	53
الفصل الثاني: الحدث وفقا للشريعة الإسلامية والتشريع الدولي والعربي والمغربي	61
المطلب الأول: الحدث في الشريعة الإسلامية	61
المطلب الثاني: الحدث الجانح في الفقه المقارن	69
المطلب الثالث: الحدث في التشريع الدولي	71
المطلب الرابع: الحدث الجانح وفقا لتشريعات العربية	73

- 78.....المطلب الخامس : الحدث الجانح في التشريع المغربي
- الباب الثاني: أسباب الجنوح. والسياسة الجنائية والعقابية المتعلقة المتعلقة
83.....بالأحداث، والإشكاليات المعيقة لنجاحها، والحلول البديلة لها
- 83.....الفصل الأول: أسباب الجنوح والسياسة الجنائية المتبعة لمكافحة الظاهرة
- 83.....المبحث الأول : الأسباب المؤدية لجنوح الأحداث
- 89.....المبحث الثاني : دور السياسة الجنائية في مكافحة الجنوح
- المبحث الثالث : الإشكاليات المترتبة عن السياسة الجنائية المتبعة في مكافحة
91.....جنوح الأحداث الجنائية المرتبطة بمكافحة جنوح الأحداث
- الفصل الأول: الحلول البديلة لمكافحة مظاهر إخلالات السياسة الجنائية المرتبطة
92.....بمكافحة جنوح الأحداث
- المبحث الأول: الحلول البديلة لمكافحة مظاهر إخلالات السياسة الجنائية
92.....المرتبطة بمكافحة جنوح الأحداث
- المبحث الثاني : إقرار عدالة تصالحية، كبديل للعقوبات السالبة للحرية في
114.....الجرائم المرتكبة من قبل الأحداث
- المبحث الثالث : تدعيم وتوسيع نطاق عمل خلايا التكفل بالنساء والأطفال
115.....
- الكتاب الثاني: دور المؤسسات التربوية والإصلاحية، في مكافحة جنوح الأحداث .
117.....
- الباب الأول: المؤسسات التربوية المكلفة برعاية وحماية الأحداث الجانحين
118.....
- الفصل الأول: المؤسسات الرسمية
126.....
- المبحث الأول : مراكز حماية الطفولة
126.....
- المبحث الثاني: فروع مؤسسات الطفولة
128.....
- المبحث الثالث : أندية العمل في الوسط الاجتماعي
130.....
- المبحث الرابع : مصالح الوسط الطبيعي
132.....
- المبحث الخامس : مؤسسة التعاون الوطني
134.....
- المبحث السادس : المجلس الوطني لحقوق الإنسان
135.....
- المبحث السابع : مؤسسة الوسيط
135.....

الفصل الثاني : دور الوزارات المرتبطة بحماية الطفولة، في مجال مكافحة جنوح الأحداث	135
المبحث الأول: وزارة العدل	136
المبحث الثاني: وزارة الشباب والرياضة	138
المبحث الثالث : وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي	143
المبحث الرابع : وزارة الداخلية	145
المبحث الخامس: وزارة التضامن والأسرة والتنمية الاجتماعية	146
المبحث السادس : وزارة الصحة	147
المبحث السابع: وزارة التشغيل والتكوين المهني	147
المبحث الثامن : وزارة المالية	148
الفصل الثالث: دور المؤسسات المكلفة بتدبير شؤون الأحداث الجانحين التابعة للقطاعات الخاصة، وللمجتمع المدني، في مجال مكافحة جنوح الأحداث	148
المبحث الأول: مؤسسة محمد السادس لإعادة الإدماج	149
المبحث الثاني : المرصد الوطني لحقوق الطفل	150
المبحث الثالث : مؤسسة برلمان الطفل	151
الباب الثاني: مكافحة جنوح الأحداث وفقا لمجال تدبير المؤسسات الإصلاحية والسجنية	153
الفصل الأول: عدالة الأحداث، وفقا للقانون المنظم للمؤسسات السجنية	153
المبحث الأول : القانون الأساس المنظم للمؤسسة السجنية	153
المبحث الثاني: عدالة الأحداث وحقوق الطفل، وفقا للمرسوم المحدد بموجبه كيفية تطبيق القانون رقم 23.98 المتعلق بتنظيم وتسيير المؤسسات السجنية	155
الكتاب الثالث: مكافحة التشريعية لظاهرة الجنوح، من خلال القواعد المتضمنة بكل من قانون المطرة الجنائية، والقانون الجنائي، والقوانين الخاصة والمواثيق الدولية	159

160	الباب الأول: عدالة الأحداث وفقا لقانون المسطرة الجنائية.....
162	الفصل الأول: القواعد العامة بمسطرة محاكمة الأحداث
166	المبحث الأول: إجراءات المحاكمة أمام المحكمة الابتدائية
191	المبحث الثاني: قضاء الأحداث على مستوى محكمة الاستئناف
196	المبحث الثالث: محكمة النقض ودورها في قضاء الأحداث
205	الباب الثاني: عدالة الأحداث وفقا للقانون الجنائي.....
	الفصل الأول: المسؤولية الجنائية للقاصر، والتدابير الوقائية، والعقوبات السالبة للحرية المتخذة في حقه
206	المبحث الأول: المسؤولية الجنائية للحدث القاصر.....
206	المبحث الثاني: العقوبات والتدابير الوقائية
208	الفصل الثاني: وضعية الأحداث، كضحايا للجرائم المرتكبة في حقهم
209	خاتمة
226	المراجع
241	الفهرس
243	



الأستاذ رياضي عبد الفاني

محام بهيئة المحامين بالرباط

حاولنا من خلال هذا المجهود المتواضع الذي لا ندعي به بلوغ السمو والإمام التام بمواضيعه ، بقدر ما أننا نعتبره مجرد مساهمة متواضعة ضمن المجهودات الجبارة التي تبذلها كافة الجهات القضائية والمسؤولون عن مختلف المؤسسات التربوية والتأهيلية في سبيل إعادة إدماج الحدث الجانح في وسطه الاجتماعي ، لكي يكون فردا منتجا أكثر من اعتباره فردا مستهلكا ضارا بنفسه وبأسرته ومجتمعه . ومكلفا لخزينة الدولة بمصاريف مالية باهضة تصرف في إطار الإجراءات والتدابير المتخذة في سبيل إصلاحه وتكوين سلوكياته . واعتبارا لكون مجال هذا الموضوع لا يرتبط فحسب بالمؤسسات القضائية بقدر ما أنه يرتبط على الخصوص بالمؤسسات التربوية والإصلاحية العام منها والخاص ، فإن المواكبة تطلبت منا بدل المشاق الطويلة والمجهودات الجبارة في التنقل وزيارة مختلف الجهات الفاعلة.

لذا فإننا لم نحاول مناقشته وتحليله من الجانب الأكاديمي الصرف ، بقدر ما أننا حاولنا أن نلم بجوانبه العملية من خلال زيارتنا لمختلف المؤسسات والإدارات والمحاكم المختصة بما في ذلك محكمة النقض وكذا وزارة العدل والعديد من الإدارات المختصة بمجال الطفولة وعدالة الأحداث سيما منهم الأحداث الجانحين . والدين لا يسعنا في هذا المجال إلا أن نسجل بافتخار وامتنان كبير لما لقيناه من مساعدات كبيرة واستقبال جيد ، وما تم إفادتنا به من معلومات وإرشادات وأفكار ساهمت بقوة في الرفع من مستوى المناقشة والتحليل لمكافحة جنوح الأحداث ، وما استفدناه من معلومات مهمة واقتراحات و حلول بديلة لمكافحة ظاهرة الجنوح ، وهذا ليس بالأمر الغريب ، خصوصا وأن هاته المؤسسات هي المعنية الأولى بشؤون الطفولة والمهتمة بإعادة تربية وإدماج الجانحين ، فأهل مكة ادرى بشعابها وبفضلها تمكنا من وضع اليد على العديد من المشاكل والعراقيل التي يعرفها هذا المجال الحيوي ، والتي استنادا للاطلاع المباشر على مختلف وجهات النظر حول مقترحات الحلول التي تعتبر بحق البديل الأمثل لحل جميع هاته العراقيل والإشكاليات ، والوصول بالتالي إلى تحقيق نتائج أكثر فعالية، من شأنها التأثير إيجابيا على سلوكيات الأحداث ومكافحة ظاهرة الجنوح لديه .

وأملنا من الله عز وجل أن نكون قد وفينا لهذا الموضوع ما يستحقه من عناية وتقدير ، ونحظى بفضلته بالقبول والامتنان باعتباره مشاركة متواضعة في سبيل التدابير المتخذة من قبل مختلف الجهات الفاعلة في تدبير قضايا الأحداث ، وضمان سبل حمايته ، وكفالة حقوقه . ليجد فيه كل مهتم أو متتبع لمجال عدالة الأحداث ، ما يلبي ولو نسبيا شغفه ، وينمي معلوماته ويوسع من آفاقه الثقافية ، ونكون بدل قد ساهمنا ولو بشكل بسيط في الاعتراف بالطفولة وإثارة الانتباه لجميع المسؤولين العاملين سواء بالجهاز القضائي أو بمختلف المؤسسات التربوية والإصلاحية ، أو بمختلف مشارب المجتمع المدني ، بالزيادة بالاهتمام الموكل لهاته الفئة الهشة والمهمة ، انطلاقا من الاعتراف المبدئي لها بكونها النواة الأولى للمجتمع والضامن الأول للمستقبل الزاهر لكل دولة من دول المعمور

المؤلف.

مكتبة دار السلام



الهاتف - الفاكس : 05 37 72 58 23
Site web : www.darassalam.ma
E-mail : contact@darassalam.ma

الثنى 100 درهم



9 789920 519632